

## RESEARCH ARTICLE

## **Geographical analysis of indicators of the age and gender structure of the population of Dhi Qar Governorate according to population estimates in 2018 and its future in 2030**

**Abdul Jaleel Abdul Wahab Abdul Razzaq <sup>a,\*</sup> Athmar Abbas Kareem <sup>b,\*</sup>**

**a** Sawa National University , College of Education , Department of Quranic Sciences , Iraq

**b** Al-Muthanna University , College of Education for Humanities , Department of English Language , Iraq

## ABSTRACT

The research aims to clarify the indicators of the age and gender structure of the population of Dhi Qar Governorate in the years 2018 and 2030 so that decision makers can rely on digital statistics in setting development plans, as well as directing development plans in a way that is consistent with the development of the population size in different age groups, such as building schools, hospitals, etc. The research concluded that the population of Thi Qar Governorate in 2030 will be "a young society capable of reproduction and compensating for the shortage." In the age group (15-64) years as a result of old age and death, and the age dependency ratio of the governorate's population will be (68.4%) and in the countryside of the research community it will reach (82.1%) compared to (62.4%) in urban areas, and the median age of the study area's population (21.9) years in 2018 will rise in 2030 to reach (22.2) years and will rise in urban areas It decreases in the countryside, and the shape of the population pyramid will take the increasing pattern with a broad base and a steep slope on its sides, which indicates the youth of the population in the study area in 2030.

**KEYWORDS:** age composition indicators , age structure , qualitative composition , Thi Qar Governorate , qualitative composition indicators.

مقالة بحثية

التحليل الجغرافي لمؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكنى محافظة ذي قار حسب تقدیرات السکان عام 2030 ومستقبلها عام 2018

**عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق<sup>١</sup> ، اثمار عباس كريم<sup>٢</sup>**

<sup>1</sup> جامعة ساوة الاهلية ، كلية التربية ، قسم علوم القرآن ، العراق

<sup>2</sup> جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم اللغة الإنجليزية ، العراق

الملاخص

يهدف البحث الى توضيح مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030 ليستند اصحاب القرار الى احصاءات رقمية في وضع خطط التنمية، فضلا عن توجيه خطط التنمية بالشكل الذي يتماشى مع تطور حجم السكان في الفئات العمرية المختلفة كبناء المدارس والمستشفيات وغيرها، وانتهى البحث الى ان سكان محافظة ذي قار عام 2030 سيكون "مجتمعا قادرا على الانجاح وتعويض النقص بالفئة العمرية (15 - 64) سنة كنتيجة للكبر والوفاة، وان نسبة الاعالة العمرية لسكان المحافظة سوف تكون (68,4%) وفي ريف مجتمع البحث ستصل الى (62,1%) مقابل (68,2%) في حضره ، وان العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة (21,9) سنة عام 2018 سيارتفاع عام 2030 ليصل الى (22,2) سنة وسيترفع في الحضر وينخفض في الريف، وان شكل الهرم السكاني سيتحذ النمط المتزايد ذو القاعدة العريضة والانحدار الشديد في جوانبه الامر الذي يشير الى فتورة المجتمع السكاني في منطقة الدراسة عام 2030.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التكيف العملي، التكيف العملي، التكيف النوعي، محافظنة ذي قرار، مهارات التكيف النوعي.

---

Received 07-08- 2025; revised 17-08-2025; accepted 31-08- 2025 Available online 25-10- 2025

\* Corresponding author.

E-mail addresses: [abd.aljaleel@sawauniversity.edu.iq](mailto:abd.aljaleel@sawauniversity.edu.iq) (A. A. Abdul Razzaq), [athmar.abbas@mu.edu.iq](mailto:athmar.abbas@mu.edu.iq) (A. A. Kareem)

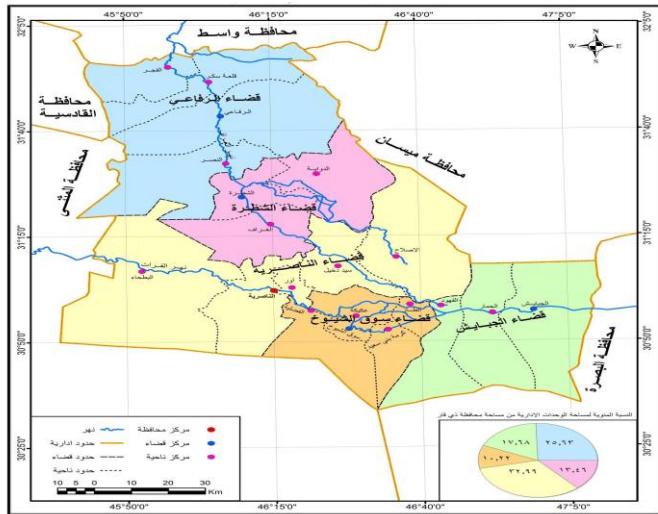
<https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1054>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

شرقاً، وتضم منطقة الدراسة (20) مركزاً حضرياً منضوية تحت إدارة خمسة أقضية التي تميزت بتباعد كبير في مساحتها الخريطة (1).

**الحدود الزمنية للبحث :** تتمثل الحدود الزمنية للبحث بعامي 2018 و 2030 .  
**هيكلية البحث :** تضمنت الدراسة ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة، تناول الاول مؤشرات التركيب العمري لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030 ، ويبحث الثاني مؤشرات التركيب النوعي لسكان المحافظة للعامين المذكورين وركر الثالث على الهرم السكاني لسكان المحافظة لعامي الدراسة واختتمت الدراسة ببعض النتائج والتوصيات وقائمة بالمصادر التي استخدمت في البحث.

#### الخريطة (1) حدود محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام 2018



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة ذي قار الإدارية، مقياس 1: 250000 ، بغداد ، 2018.

يتأثر التركيب العمري للسكان بثلاث عوامل متداخلة لا يمكن الفصل بينها وهي الولادات والوفيات وصفي الهجرة التي تعد من العوامل المؤثرة في النمو السكاني في أي مكان ، وقد بلغ معدل النمو السكاني في محافظة ذي قار (%2,6) خلال المدة (1987 - 1997) اذ بلغ عدد سكان المحافظة 921066 ، (1184796) نسمة للعامين المذكورين على الترتيب، وارتفاع الى (3%) خلال المدة (1997 - 2018) اذ بلغ عدد سكان محافظة ذي قار(2185178) نسمة عام 2018 ، واعتمدت الاحصاءات الرسمية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية على معدل نمو بلغ (2,5%) في حساب عدد السكان في منطقة الدراسة عام (2030) واعتماداً على اسقاطات السكان عام 2018 ، أي معدل النمو السكاني (%)2,5 للنوعي (2030 - 2018).

**1- فئة صغار السن (0-14) سنة :** هي الفئة غير المنتجة تنخفض نسبتها في الدول الصناعية بسبب تحديد النسل، بينما ترتفع في الدول النامية ، وانارتفاع نسبتها يؤدي الى ارتفاع نسبة الاعالة وانخفاض مستوى الخدمات ونقص الغذاء والدواء، فضلاً عن صعوبة الوصول بالمجتمع الى تحقيق الاهداف الديموغرافية - التي تعني التحول في التركيب العمري للسكان

## المقدمة

لدراسة التركيب العمري والنوعي أهمية كبيرة في الدراسات السكانية كونها تحدد اعداد السكان في كل الفئات العمرية للذكور والإناث وحسب البيئة ايضا الامر الذي يجعل القائمين على خطط التنمية واصحاب القرار يستندون في قراراتهم على قاعدة رقمية تجعلهم قادرین على الولوج لحقيقة السكان وبالتالي اتخاذ قرارات موقعة لتوقيع مشاريع التنمية.

**مشكلة البحث :** تتمثل بالأسئلة الآتية : ما قيم مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة ذي قار عام 2018 وافقها المستقبلية عام 2030؟ وهل من تباعين لقيم تلك المؤشرات بين سكان الحضر والريف في المحافظة في حاضرها ومستقبلها ؟ وما هي اشكال الهرم السكاني لسكان المحافظة بصورة عامة وحسب البيئة ؟

**فرضية البحث :** يفترض البحث ان هناك تباعين في قيم مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة ذي قار بين الحضر والريف في الوقت الحاضر وفي مستقبلها عام 2030 ، فضلاً عن تباعين اشكال الهرم السكاني للعامين المذكورين .

**مبررات البحث :** كون السكان هم المعنيون بخطط التنمية لذا وجب توفير بيانات دقيقة تتعلق بمؤشرات تركيب السكان في منطقة الدراسة واعطاء فكرة اساسية عن مستقبل السكان عام 2030 الامر الذي سوف يوفر الكثير من الوقت والجهد للمخططين واصحاب القرار في دراسة الواقع الواقع المستقبلي للمحافظة.

**أهمية البحث :** تأتي أهمية البحث من كون السكان هم العتبة الاولى في تحديد مسار عملية التنمية .

**هدف البحث :** يهدف البحث الى توضيح قيم مؤشرات التركيب العمري والتركيب النوعي لسكان محافظة ذي قار ليكونوا خير عنوان لواضعي خطط التنمية في المحافظة .

**منهج البحث :** اعتمد البحث المنهج الوصفي لوصف صور التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة ذي قار وكذلك وصف الهرم السكاني لسكان المحافظة والمنهج التحليلي لتحليل قيم المؤشرات المحسوبة مستنداً في ذلك على الاحصاءات والبيانات التي وفرتها الدوائر الرسمية ذات الصلة بموضوع البحث.

**الحدود المكانية للبحث :** تمثل محافظة ذي قار الحدود المكانية للدراسة التي تقع جغرافياً في الجزء الجنوبي من العراق، ولها حدود إدارية مع خمسة محافظات هي محافظة واسط من الشمال ومحافظة ميسان من الشرق ومحافظة البصرة من الجنوب والجنوب الشرقي ومحافظة القادسية من الشمال الغربي ومحافظة المثنى من الغرب والجنوب الغربي ، وتقع فلكياً بين دائري عرض (36° و 32°) شمالاً وبين قوسي طول (45° و 47°)

في المجتمعات النامية، وهذا ما نلاحظه من الجدول المذكور ان عدد السكان التي تضمنهم هذه الفئة (73229) نسمة أي ما يعادل نسبة قدرها (3,4%) من مجموع سكان منطقة الدراسة عام 2018 ارتفعت في الحضر لتصل الى (3,6%) بينما انخفضت في الريف الى (2,9%) اما مستقبل نسبة كبار السن في منطقة الدراسة قد تصل الى (4%) من مجموع سكان المحافظة عام 2030 ، ولكنها قد ترتفع في الحضر لتصل الى (4,2%) وتنخفض في الريف لتصل الى (3,5%)، وان النسبة المئوية لهذه الفئة في العاملين المذكورين وفي الحضر والريف هي ضمن مستويات النسب للتتحول الديموغرافي او الهبة الديموغرافية والتي تقتضي بان تكون نسبة هذه الفئة اقل من (15%).

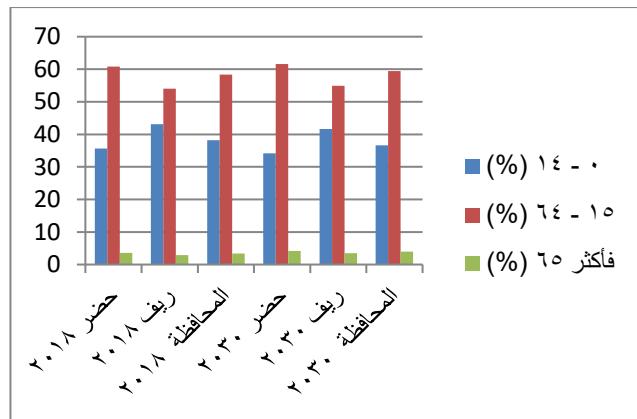
#### المبحث الاول : مؤشرات التركيب العمري لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030

تعد دراسة مؤشرات التركيب العمري لسكان أي منطقة من الامور المهمة ، التي تسهم في وصف المجتمع السكاني في تلك المنطقة، لذا تناول البحث بعض تلك المؤشرات منها:-

**اولاً : نسبة الاعالة:** وهي النسبة المئوية للسكان غير القادرين على العمل الى مجموع السكان في سن العمل [3, ص 67]، وهي ما تعرف بنسبة الاعالة العميرة وغالباً ما تكون قيمها غير واقعية اذ ليس كل السكان في سن العمل هم في حالة عمل مستمر وليس من هم في الفتتین العمريتين لصغر وكبار السن لا يعملون ، فضلاً عن ان اغلب الاناث في سن العمل لا يعملن خصوصاً في مجتمع الدراسة ، يلاحظ من الجدول (2) والشكل (2) ان الاعالة العميرة لسكان محافظة ذي قار عام 2018 بلغت (71,3%) انخفضت بالحضر الى (64,6%) بينما ارتفعت في الريف الى (85%) ، في عام 2030 ستكون (68,4%) وستنخفض بالحضر الى (62,4%) وترتفع في الريف حتى تصل الى (82,1%) ، اما نسبة الاعالة لصغر السن والتي تحسب من قسمة عدد السكان في الفئة العميرة (0 - 14) سنة على عدد السكان في سن العمل (15 - 64) سنة [4, ص 749] ففي عام 2018 بلغت (65,6%) لسكان المحافظة انخفضت بشكل نسبي في حضر منطقة الدراسة الى (58,7%) بينما ارتفعت كثيراً في الريف لتصل الى (79,7%) ، اما مستقبل نسبة الاعالة لصغر السن فقد تصل الى (61,7%) عام 2030 ستنخفض ايضاً في الحضر الى (55,5%) بينما سوف ترتفع في الريف الى (75,8%)، اما نسبة الاعالة لكبار السن والتي تحسب من قسمة عدد السكان في الفئة العميرة (64) سنة فأكثر على عدد السكان في سن العمل (15 - 64) سنة [5, ص 127] في عام 2018 بلغت (55,7%) لسكان منطقة الدراسة بينما ارتفعت في الحضر بشكل بسيط لتصل الى (5,9%) وانخفضت في الريف الى (5,4%) اما في عام 2030 فستصل في محافظة ذي قار الى (6,7%) بينما ترتفع بالحضر لتصل الى (6,9%) وستنخفض في الريف الى (6,3%) ، اما نسبة الاعالة الكلية والتي تحسب من قسمة مجموع السكان على عدد السكان في سن العمل (15 - 64) سنة [6, ص

بحيث تقل النسبة لهذه الفئة عن (30%) وان لا تزيد الفئة العمرية العريضة (65-00) سنة فاكثر عن (15%) [1، ص 233]، يلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان عدد سكان هذه الفئة بلغ (836306) نسمة ليشكلوا نسبة (38,2%) من مجموع سكان منطقة الدراسة الذي بلغ (2185178) نسمة عام 2018 ستنخفض عام 2030 الى (36,6%) ، اذ ان عدد السكان ضمن هذه الفئة سيكون (1061667) نسمة ، ومجموع سكان المحافظة سيصل الى (2899123) نسمة للعام المذكور، وهذه النسبة مرتفعة نسبياً وبالتأكيد ستتقلّل كاهل الفئة المنتجة، انخفضت هذه النسبة في الحضر الى (35,6%) بينما ارتفعت في الريف الى (43,1%) عام 2018 وستنخفض نسبتها في الحضر عام 2030 لتصل الى (41,6%) وترتفع في الريف ايضاً لتصل الى (41,6%) ، الامر الذي يتطلب تصافر الجهد لتحديد النسل بالشكل الذي يخفض نسب هذه الفئة من اجل الوصول الى الهبة الديموغرافية وتحقيق التحول الديموغرافي لمجتمع الدراسة .

**الشكل (1) النسب المئوية للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030 حسب البيئة**



المصدر: باعتماد على جدول (1).

**2- فئة متوسطي العمر (64-15) سنة :** هي اكثر المجموعات السكانية انتاجاً وتناسلاً وتكون فيها خصوبة المجتمع [2, ص 328] ترتفع نسبتها في الدول المتقدمة ولكن يكون نموها بطينا بسبب تناقص نسب صغار السن وتزايد نسب كبار السن ، بينما تنخفض نسبها في الدول النامية ، اذ نلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ايضاً ان عدد سكان هذه الفئة (1275643) نسمة أي ما نسبته (58,4%) من مجموع سكان منطقة الدراسة عام 2018 ارتفعت في الحضر لتصل الى (59,4%) وانخفضت في الريف الى (54%) وسوف تصل الى (60,8%) بينما تنخفض بالريف الى (54,9%) بسبب ارتفاع نسبة صغر السن.

**3- فئة كبار السن (65+) سنة فاكثر:** غالباً ما تكون هذه الفئة غير منتجة ، وان أهمية دراسة هذه الفئة هي من اجل تقدير احتياجاتها من رعاية اجتماعية ومتطلبات صحية و حاجتهم الى الغذاء والمسكن وما الى ذلك من خدمات اجتماعية واقتصادية ، ترتفع نسبة هذه الفئة في المجتمعات المتقدمة وتنخفض

فرض ان نسبة صغار السن في الفئة العمرية (0 - 14) سنة تساوي (30%) وان نسبة المئوية للكبار السن في الفئة العمرية (65 فأكثر) تساوي (15%) فان نسب الاعالة في اسوأ حالاتها سوف تكون (81,8%) للإعالة العمرية ، (54,5%) لـ(168,4%) عام 2030 وسوف تنخفض في الحضر الى (162,4%) وترتفع في ريف منطقة الدراسة لتصل الى (182,1%)، وعند حدوث التحول الديموغرافي وعلى

[3436] **فبلغت (171,3%) لسكان محافظة ذي قار عام 2018 انخفضت في الحضر الى (164,6%) وارتفعت في الريف الى (185,1%) ، وقد تصل الى (168,4%) عام 2030 وسوف تنخفض في الحضر الى (162,4%) وترتفع في ريف منطقة الدراسة لتصل الى (182,1%)، وعند حدوث التحول الديموغرافي وعلى**

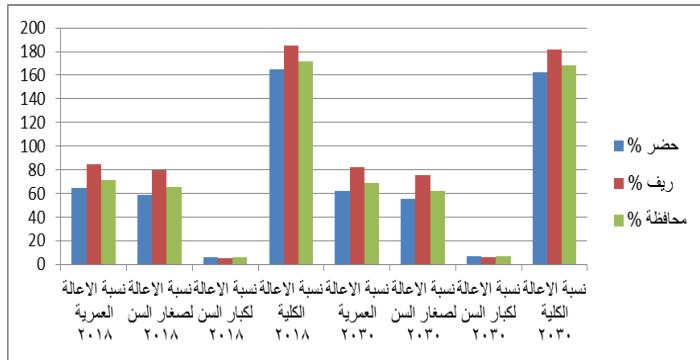
**الجدول (1) الفئات العمرية العربية لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030 حسب البيئة**

2030						2018						الفئة العمرية
%	المجموع	%	ريف	%	حضر	%	المجموع	%	ريف	%	حضر	
36,6	1061667	41,6	394261	34,2	667405	38,2	836306	43,1	332967	35,6	503339	14 – 0
59,4	1722044	54,9	520104	61,6	1201941	58,4	1275643	54	417642	60,8	858001	64 – 15
4	115412	3,5	32809	4,2	82603	3,4	73229	2,9	22392	3,6	50837	فأكثـر 65
100	2899123	100	947174	100	1951949	100	2185178	100	773001	100	1412177	المجموع

المصدر: بالأعتماد على: جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقدیرات السکان 2018 و 2030، محافظة ذي قار(بيانات غير منشورة)، 2018.

بالنسبة لسكان الحضر الى (23,6) سنة وقد ينخفض لسكان الريف حتى يصل الى (19,2) سنة.

**الشكل (2) نسبة الاعالة لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030 حسب البيئة**



أن كل ما تقدم من نسب الاعالة لا تعطي صوراً حقيقية عن اعالة السكان، لذا بات من الضروري البحث عن صورة أخرى لتقدير نسبة الاعالة الحقيقية التي تحسب من قسمة عدد السكان غير العاملين على عدد السكان العاملين مضروباً في (100) ولكن هذه النسبة من نسب الاعالة تحتاج إلى بيانات دقيقة عن السكان ولا يمكن تقديرها أو التكهن بها مستقبلاً.

**الجدول (2) نسبة الاعالة لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030 حسب**

**البيئة**

المحافظة %	2030		2018		نسبة الاعالة	
	ريف %	حضر %	محافظة %	ريف %	حضر %	
68,4	82,1	62,4	71,3	85	64,6	نسبة الاعالة العمرية
61,7	75,8	55,5	65,6	79,7	58,7	نسبة الاعالة لصغر السن
6,7	6,3	6,9	5,7	5,4	5,9	نسبة الاعالة للكبار السن
168,4	182,1	162,4	171,3	185,1	164,6	نسبة الاعالة الكلية

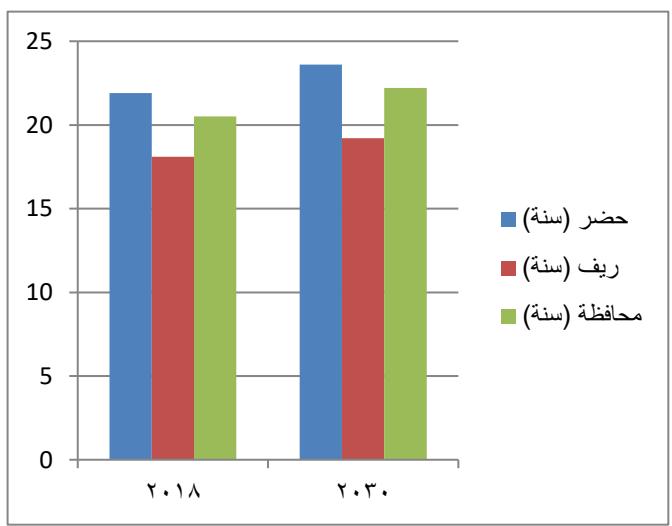
المصدر: بالاعتماد على جدول (1).

**جدول (3) العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار حسب تقديرات عامي 2018 و 2030 وحسب البيئة**

العمر الوسيط (سنة)		سكان
2030	2018	
23,6	21,9	حضر
19,2	18,1	ريف
22,2	20,5	محافظة

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عامي 2018 و 2030، محافظة ذي قار (بيانات غير منشورة)، 2018.

**الشكل (3) العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار حسب تقديرات عامي 2018 و 2030 وحسب البيئة**



المصدر: بالاعتماد على جدول (3).

**ثانياً: العمر الوسيط :** هو العمر الذي يقسم السكان إلى قسمين متساوين أحدهما أقل منه عمراً والآخر أكبر منه ويمكن حسابه من خلال طرح التكرار المتجمع الصاعد السابق للفئة الوسيطية من ترتيب الوسيط ومن ثم قسمة الناتج على التكرار الأصلي للفئة الوسيطية ومن ثم ضرب الناتج في طول الفئة الوسيطية واضافة الحد الأدنى للفئة الوسيطية إلى الناتج [16، ص7]. اذ يمكن من خلال دراسة الفئات العمرية المعينة والمعالة ومعرفة مدى نضج السكان، ويمكن من خلال ايجاد ومقارنة العمر الوسيط لسكان مدينة ما في تعدادات متلاحقة ان نتعرف على اتجاه تقدم سكان تلك المدينة في العمر، ولا بد من الاشارة إلى ان العمر الوسيط في المجتمعات النامية أصغر سنًا مما هو عليه في المجتمعات المتقدمة ، وان علاقة العمر الوسيط علاقة عكسية مع المواليد والوفيات وان لحجم الهجرة الوافدة او المغادرة واعمار المهاجرين اثراً واضحًا على قيم العمر الوسيط .

نلاحظ من الجدول (3) والشكل (3) ان العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة عام 2018 بلغ (20,5) سنة ارتفع في الحضر الى (21,9) سنة بينما انخفض في الريف الى (18,1) سنة وحسب تقديرات السكان عام 2030 فان العمر الوسيط لسكان المحافظة سيصل الى (22,2) سنة ولكنه قد يرتفع

## المبحث الثاني : مؤشرات التركيب النوعي لسكان محافظة ذي قار عامي 2018 و 2030

ان لنسبة الذكور ونسبة الاناث دوراً كبيراً في تكوين شكل المجتمع وسرعة حركته وذلك من خلال المواليد والوفيات والزواج والهجرة، فإن انخفاض أي من النسبتين في سن الزواج سوف يؤدي إلى انخفاض في نسب الزواج الامر الذي سوف يؤدي إلى انخفاض المعدل الاجمالي للمواليد ، ولا بد من الاشارة إلى ان بيانات النوع قل ما تخضع إلى اخطاء جمع البيانات في التعدادات وان للهجرة الواحدة او المغادرة دور كبير في التأثير على التركيب النوعي لسكان المناطق الطاردة او الجاذبة ، ومن مؤشرات التركيب النوعي هي :-

### اولاً : نسبة النوع :

تتأثر نسبة النوع بعوامل بيولوجية واجتماعية وكذلك الحالة الصحية للمرأة ومستوى الخصوبية ، فتفوق ولادات الذكور والفارق في وفيات الجنسين والحروب والهجرة تتعكس سلباً او ايجاباً على نسبة النوع التي تتحسب من خلال قسمة عدد الذكور الكلي على عدد الاناث الكلي وضرب الناتج في (100) [10، ص 118] ، وان دراسة نسبة النوع تفيد في معرفة عدد الاناث في سن الانجاب والتنبؤ بمستقبل السكان.

يلاحظ من الجدول (5) والشكل (5) ان نسبة النوع في محافظة ذي قار عام 2018 بلغت (108) ذكر لكل (100) انثى ارتفعت في الحضر الى (112,2%) في حين انخفضت في الريف الى (100,9%)، وفي عام 2030 سوف تكون (107,4) ذكر لكل (100) من الاناث في محافظة ذي قار وتدل النسبة الى ان عدد الذكور في العام المذكور سوف يفوق عدد الاناث عند ثبات معدل نمو السكان في منطقة الدراسة، ستترتفع نسبة النوع في الحضر الى (111,2%) وفي ذات الوقت ستنخفض في الريف الى (100%).

**الجدول (5) نسبة النوع ونسبة الذكور ونسبة الاناث لسكان محافظة ذي قار حسب تقديرات السكان عامي 2018 و 2030 وحسب البيئة**

2030			2018			النسبة
% المحافظة	% ريف	% حضر	% المحافظة	% ريف	% حضر	
107,4	100	111,2	108	100,9	112,2	نسبة النوع
51,8	50	52,7	51,9	50,2	52,9	نسبة الذكور
48,2	50	47,3	48,1	49,8	47,1	نسبة الاناث

المصدر: بالاعتماد على الجدول (5).

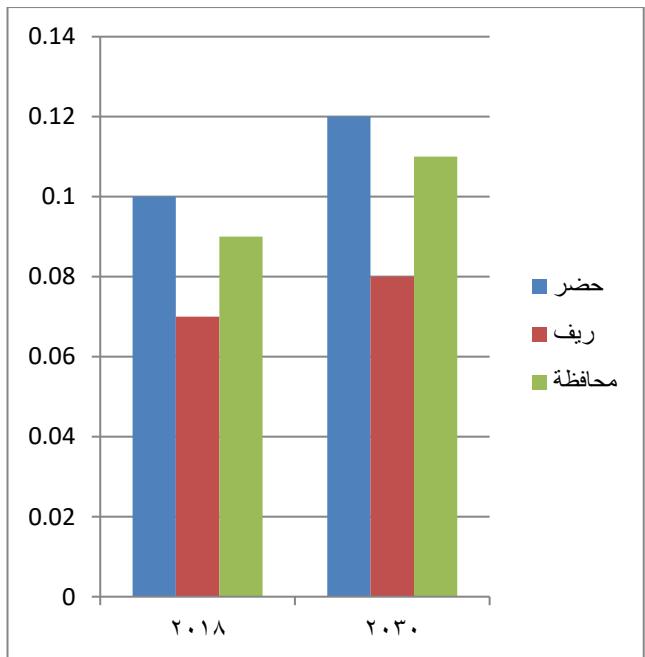
**ثالثاً: قرينة الكبر:** هي حاصل قسمة عدد السكان في الفئة العمرية (65 سنة فأكثر) على عدد السكان الذين هم في الفئة العمرية (0-14) سنة [178]. وتتراوح قيمة قرينة الكبر (0,1 - 0,65) ، واذا ما ارتفعت قيمة قرينة الكبر عن (0,4) دل ذلك على كبر السكان أي فقدان الفتوة ، واذا انخفضت عن القيمة المذكورة دل ذلك على فتوة السكان قيد الدراسة [72] ، يلاحظ من الجدول (4) والشكل (4) ان قرينة الكبر في محافظة ذي قار عام 2018 بلغت (0,09) ارتفعت في الحضر لتصل الى (0,10) بينما انخفضت في الريف لتصل الى (0,07) ، في عام 2030 ستكون (0,11) في المحافظة وهذا دليل على فتوة سكان منطقة الدراسة عموماً وفي المراكز الحضرية والمناطق الريفية على حد سواء كون قيمة قرينة الكبر (0,12) للحضر والريف على الترتيب ، وانها اقل من (0,4).

**الجدول (4) قرينة الكبر لسكان محافظة ذي قار حسب تقديرات عامي 2018 و 2030 وحسب البيئة**

السكن	قرينة الكبر	
	2030	2018
حضر	0,12	0,10
ريف	0,08	0,07
المحافظة	0,11	0,09

المصدر: بالاعتماد على جدول (1).

**الشكل (4) قرينة الكبر لسكان محافظة ذي قار حسب تقديرات عامي 2018 و 2030 حسب البيئة**



المصدر: بالاعتماد على جدول (4).

### المبحث الثالث: الهرم السكاني لسكان محافظة ذي قار

عامي 2018 و2030

هو من اسهل الاشكال البيانية التي يمكن بواسطته تمثيل بيانات التركيب النوعي والعمري للسكان ، ويستدل منه على الشعوب الفتية والهرمة ، ويتأثر شكل الهرم السكاني بعوامل اساسية كالمواليد والوفيات والهجرة وعوامل طارئة كالحروب والامراض والابوبنة والمجاعات ، ويتخذ الهرم السكاني انماطا مختلفة تبعا لحالة السكان [11، ص 153] يمكن بعثها كما يلي :

1- النمط المتزايد : يتمثل هذا النمط بالمجتمع السكاني الشاب ، يكون الهرم ذو قاعدة عريضة كدلالة على زيادة الولادات وارتفاع معدل النمو السكاني وكذلك الانحدار الشديد في شكل الهرم كدلالة على زيادة الوفيات، يمثل هذا النمط اغلب مجتمعات الدول النامية، سكان هذا النمط نشطين شباب يمتازون بالقدرة على الانجاح.

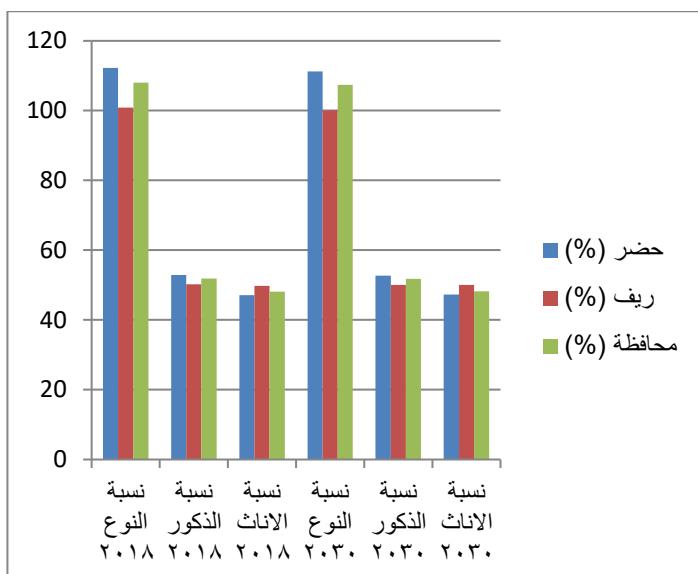
2- النمط الثابت : يمثله المجتمع السكاني الناضج ، قاعدته ليست عريضة وجوانبه مرتفعة حتى عمر 64 سنة ، وعدد المواليد والوفيات معتدل بمقدور اللولادات تعويض النقص الحاصل في المجتمع.

3 - النمط المتناقص : يمثله المجتمع السكاني في حالة الشيخوخة ، تزداد نسب السكان في الفئة العمرية الشابة (15 - 64) وكذلك فئة كبار السن وتتخفض فئة صغار السن (0 - 14)، لذا تكون قاعدة الهرم ضيقة وينتهي بقمة ضيقة . ومن ملاحظة الجدول (6) والشكل (6) يتضح ان شكل الهرم السكاني لمحافظة ذي قار عام 2018 ذو قاعدة عريضة كدلالة على زيادة نسب صغار السن نتيجة لزيادة المواليد والإنجاب الامر الذي يجعل الوصول الى الپبة الديمografية امرا في غاية الصعوبة على مدى العقددين القادمين ، ونلاحظ ايضا زيادة نسب الذكور على نسب الإناث أي ان هنالك تمدد بشكل الهرم من جهة الذكور لغاية الفئة العمرية (40 - 44) التي يستقيم بها شكل الهرم ليأخذ الشكل المدرج حتى القمة، اما الهرم السكاني لسكان منطقة الدراسة عام 2030 فيلاحظ من الجدول (7) والشكل (7) انه يتخد شكل الهرم النمط المتزايد ، فهو ذو قاعدة عريضة الامر الذي يشير الى زيادة الولادات في المستقبل لتعويض النقص الحاصل في الفئة العمرية الوسطية (15 - 64) سنة ، ويدل الهرم ايضا الى زيادة نسبة الوفيات المستقبلية بسبب الانحدار الحاد في شكل الهرم السكاني ، وان سكان محافظة ذي قار سيكونون نشطين يمتلكون من الحيوية ما تساعدهم على الانجاح.

ويتخد هرم سكان حضر محافظة ذي قار عام 2018 النمط المتزايد ولكن هنالك انحدار بطيء من القمة حتى الفئة العمرية (30 - 34) من جهة الذكور الامر الذي يوحى باستقطاب المناطق الحضرية في المحافظة اعدادا من الذكور للعمل في المؤسسات الحكومية والمصانع مما يجعل نسبتهم في الفئات العمرية الشابة تنحدر ببطء شديد يعكس على شكل الهرم السكاني ، فضلا عن ان قاعدة

الشكل (5) نسبة النوع ونسبة الذكور ونسبة الاناث لسكان محافظة ذي قار

حسب تقديرات السكان عامي 2018 و 2030 حسب البيئة



المصدر: بالأعتماد على الجدول (6).

**ثانياً: نسبة الذكور ونسبة الإناث :** لهذه النسب تأثير كبير في شكل المجتمعات السكانية وسرعة حركتهم تحسّب نسبة الذكور او نسبة الإناث من قسمة عدد الذكور(او الإناث) على مجموع السكان ومن ثم ضرب ناتج القسمة في (100) ، ومن ملاحظة الجدول (5) والشكل (5) ايضا نرى ان نسبة الذكور في محافظة ذي قار عام 2018 بلغت (51,9)% من مجموع سكان المحافظة للعام المذكور يقابلها (48,1)% نسبة الإناث وهذا دليل ارتفاع نسبة النوع في منطقة الدراسة ، ارتفعت نسبة الذكور في الحضر لمثيلتها في المحافظة لتصل الى (52,9)%، بينما انخفضت نسبة الإناث في المناطق الحضرية في المحافظة الى (47,1)% الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة النوع في المناطق الحضرية في منطقة الدراسة ، وانخفضت نسبة الذكور في الريف لتصل الى (50,2)% بينما ارتفعت نسبة الإناث عن مثيلتها في المحافظة لتصل الى (49,8)%، اما في عام 2030 فمن المتوقع ان تنخفض قليلا لتصل نسبة الذكور الى (51,8)% وهي قريبة جدا من نسبتهم عام 2018، تقابلها نسبة الإناث (48,2)% من مجموع سكان المحافظة وهي ايضا قريبة من نسبة الإناث عام 2030 ، الامر الذي يؤكّد انخفاض نسبة النوع في المحافظة بشكل نسيبي وبسيط ، ومن المتوقع ايضا ان نسبة الذكور لسكان الحضر ستترفع لتصل الى (52,7)% وستنخفض نسبة الإناث الى (47,3)% من مجموع سكان الحضر في المحافظة عام 2030 وستنخفض نسبة الذكور وترتفع نسبة الإناث لسكان الريف لتصل الى (50%) لكلاهما من مجموع سكان الريف في منطقة الدراسة في العام المذكور، عند ثبات معدلات النمو السكاني في المحافظة حتى ذلك الحين.

وجود ضوابط لتحديد النسل فضلاً عن التقاليد الاجتماعية لتلك المناطق، لذا ينحدر الهرم بشكل شديد كدلالة على فتوة مجتمع ريف المحافظة وستتسع قاعدته في المستقبل بسبب زيادة الولادات وهو ما معروف عن المناطق الريفية في المحافظة فهي لا تستخدم وسائل لمنع الحمل الا نادراً ، اما انحدار الهرم فهو شديد يدل على نشاط وحيوية المجتمع الريفي وقدرته على الانجاب لتعويض النقص الحاصل في فئة الشباب كنتيجة للكبر او الوفاة، يصيّبه بعض الانبعاجات من جهة الاناث بسبب زيادة نسب بعض الفئات العمرية .

الهرم ليست عريضة كما هي الحال في هرم سكان ريف المحافظة ، ووجود انبعاج من جهة الاناث في الفتنة العمرية (30 - 34) بسبب الفرق الواضح بالنسب المئوية لإناث المناطق الحضرية في محافظة ذي قار، ولا يختلف شكل الهرم السكاني لسكان حضر منطقة الدراسة عام 2030 عن شكله عام 2018 ، الامر الذي يوحى بفتنة مجتمع منطقة الدراسة في المستقبل الذي سوف يجعل من الهمة الديموغرافية امراً صعباً للغاية.

يشير شكل هرم سكان ريف منطقة الدراسة عام 2018 الى الشكل المتزايد ايضاً اذ تتسع قاعدته كدلالة على زيادة الولادات في المناطق الريفية في المحافظة لعدم

**الجدول (6) النسبة المئوية للفئات العمرية لسكان محافظة ذي قار حسب تقديرات السكان عام 2018 حسب البينة والجنس**

2018							الفئات	
المجموع		ريف		حضر				
% انا	% ذكور	% انا	% ذكور	% انا	% ذكور			
14,2	14,1	15,5	16,1	13,4	13	4 – 0		
12,5	12,5	14,3	14,3	11,5	11,6	9 – 5		
11,4	11,9	12,6	13,4	10,7	11,2	14 – 10		
10,5	11,1	10,9	11,5	10,3	10,9	19 – 15		
9,2	9,5	8,3	9	9,8	9,8	24 – 20		
8,1	8,4	7,8	7,6	8,3	8,7	29 – 25		
6,7	7	6,6	6,4	6,8	7,3	34 – 30		
5,8	5,8	5,7	5,5	5,9	5,9	39 – 35		
5,2	4,7	4,6	4,5	5,5	4,9	44 – 40		
4,5	4,5	3,9	3,7	4,8	4,9	49 – 45		
3,8	3,5	2,7	2,3	4,3	4,1	54 – 50		
2,7	2,3	2,4	1,9	2,9	2,6	59 – 55		
1,8	1,6	1,5	1,4	2	1,7	64 – 60		
1,7	1,4	1,5	1,1	1,8	1,6	69 – 65		
0,9	0,7	0,8	0,5	1	0,8	74 – 70		
0,5	0,5	0,4	0,4	0,6	0,5	79 – 75		
0,5	0,5	0,6	0,4	0,4	0,5	80 +		
100	100	100	100	100	100	المجموع		

المصدر: بالاعتماد على: جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان 2018 ، محافظة ذي قار (بيانات غير منشورة)، 2018.

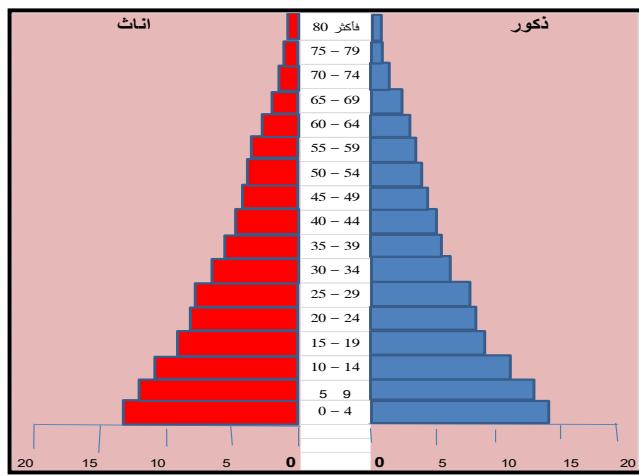
**الجدول (7) النسبة المئوية للفئات العمرية لسكان محافظة ذي قار حسب تقديرات السكان عام 2030 حسب البينة والجنس**

2030							الفئات	
المجموع		ريف		حضر				
% انا	% ذكور	% انا	% ذكور	% انا	% ذكور			
13,5	13,3	14,8	15,4	12,7	12,4	4 – 0		
12,3	12,2	14,2	14,1	11,4	11,3	9 – 5		

11	11	12,2	12,5	10,3	10,2	14 – 10
9,7	9,7	10,1	10,1	9,5	9,5	19 – 15
8,4	8,8	7,6	8,3	8,8	9	24 – 20
8	8,5	7,6	7,7	8,2	8,8	29 – 25
7,2	7,4	7,1	6,9	7,2	7,7	34 – 30
6,3	6,5	6,2	6,3	6,5	6,6	39 – 35
5,2	5,5	4,5	5,3	5,6	5,6	44 – 40
4,3	4,5	3,8	3,7	4,6	4,8	49 – 45
3,7	3,5	2,7	2,3	4,3	4	54 – 50
3,3	3,1	2,9	2,6	3,4	3,4	59 – 55
2,7	2,5	2,2	2,1	2,9	2,7	64 – 60
1,9	1,6	1,7	1,2	2	1,8	69 – 65
1,1	0,8	0,9	0,6	1,2	1	74 – 70
0,8	0,6	0,7	0,5	0,9	0,7	79 – 75
0,6	0,5	0,8	0,4	0,5	0,5	80 +
100	100	100	100	100	100	المجموع

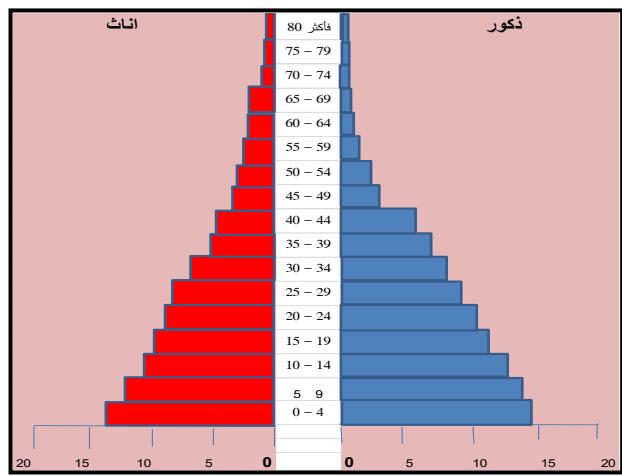
المصدر: بالأعتماد على: جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان 2030 . محافظة ذي قار (بيانات غير منشورة)، 2018.

شكل (7) هرم سكان محافظة ذي قار عام 2030



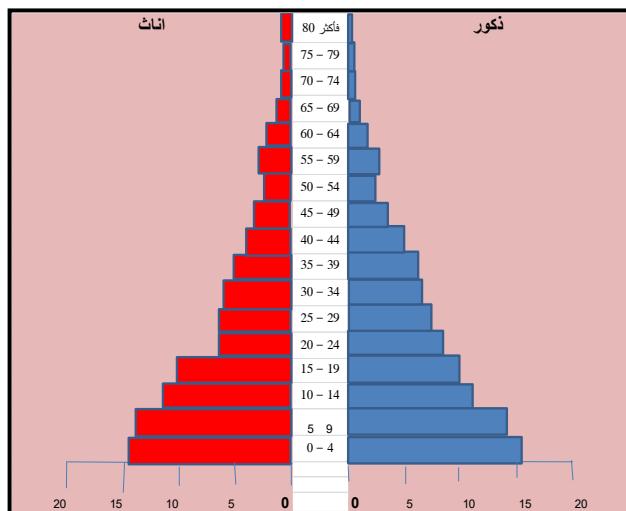
المصدر: بالأعتماد على جدول (7).

شكل (6) هرم سكان محافظة ذي قار عام 2018



المصدر: بالأعتماد على : جدول (7)

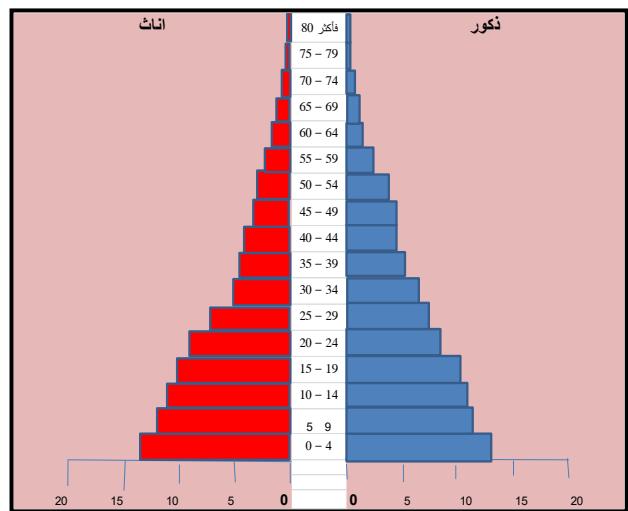
شكل (8) هرم سكان حضر محافظة ذي قار عام 2018



المصدر: بالأعتماد على جدول (7).

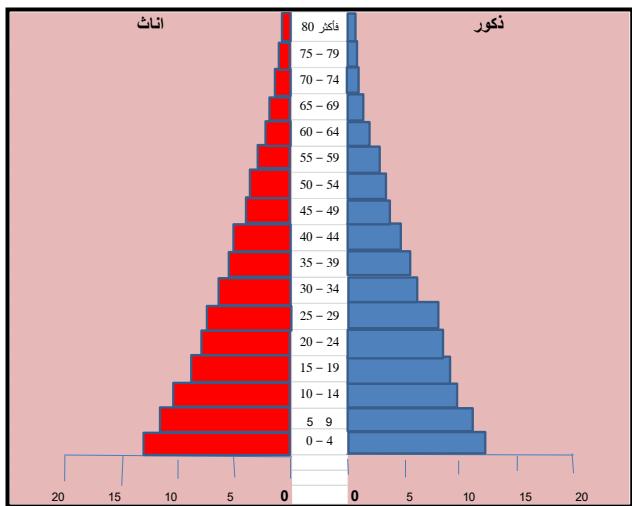
#### النتائج: توصل البحث الى النتائج الآتية :

- 1 - سجلت نسبة صفار السن (0 - 14) سنة (38,2%) من مجموع سكان محافظة ذي قار عام 2018 ستنخفض عام 2030 الى (36,6%) يقابلها ارتفاع في نسبة متوسطي العمر وفئة المسنين الى (59,4 ، 6%) للفئتين على الترتيب بعد سجلتا (58,4 ، 63,4%) عام 2018 .
- 2- سترداد نسبة الفئة العميرة المعيلة في ريف منطقة الدراسة عام 2030 لتصل الى (54,9%) من مجموع سكان المحافظة للعام المذكور مقابل (61,6%) في حضر المحافظة الامر الذي يؤكد تحمل هذه الفئة في الريف عبء الاعالة اكبر منه في الحضر عام 2030 .
- 3 - ستصل نسبة الاعالة العميرة في ريف منطقة الدراسة عام 2030 الى (82,1%) مقابل (62,4%) في حضرها وهذا يؤكد ايضاً العبء الذي ستتحمله الفئة المعيلة لإعالة سكان المحافظة .
- 4 - ستبلغ قيمة العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة عام 2030 (22,2) سنة ولكنها قد يرتفع بالنسبة لسكان الحضر الى (23,6) سنة وقد ينخفض لسكان الريف في منطقة الدراسة حتى يصل الى (19,2) سنة ، وستصل قرينة الكبر الى (0,11) وهذا دليل على فتوة سكان منطقة الدراسة عموماً وفي المراكز الحضرية والمناطق الريفية على حد سواء تكون قيمة قرينة الكبر (0,12 ، 0,08) للحضر والريف على الترتيب
- 5 - ستنخفض نسبة النوع في محافظة ذي قار التي ستبلغ (107,4%) عام 2030 وستنخفض نسب الذكور بشكل بسيط وترتفع نسب الاناث بشكل بسيط ايضاً، وستنخفض نسبة النوع في حضر وريف منطقة الدراسة عام 2030 عن مثيلاتها عام 2018 .
- 6 - يشير شكل الهرم السكاني لمحافظة ذي قار الذي سيكون عليه عام 2030 الى ان مجتمع منطقة الدراسة هو مجتمع فقير قادر على تعويض النقص



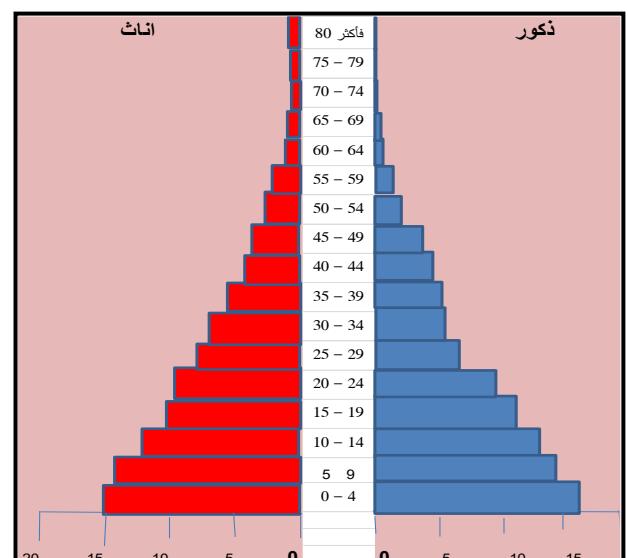
المصدر: بالأعتماد على جدول (7).

شكل (9) هرم سكان حضر محافظة ذي قار عام 2030



المصدر: بالأعتماد على جدول (7).

شكل (9) هرم سكان ريف محافظة ذي قار عام 2018



المصدر: بالأعتماد على جدول (7).

شكل (9) هرم سكان ريف محافظة ذي قار عام 2030

الحاصل في الفئة العمرية الوسطية نتيجة الكبر والوفاة وانه سيتخذ النمط المتزايد .  
11) نجم الدين ، أحمد، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982.

### التوصيات :

يوصي البحث بما يلي :

1 – كون مستقبل مجتمع منطقة الدراسة حبيوي قادر على الانجذاب لذا نضع الصورة امام المخططيين واصحاب القرار من اجل العمل على بناء المدارس ورياض الاطفال والمستشفيات ودور المسنين وما الى ذلك من خدمات اجتماعية يمكن توفيرها لسكان المحافظة .

2 – مساعدة الباحثين في شؤون السكان من خلال تسهيل مهامهم بالحصول على بيانات تساعدهم في اكمام بحوثهم.

### المصادر

1) عبد الرزاق ، عبد الجليل عبد الوهاب ، واقع مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة ميسان عام 2017 ومستقبلها عام 2030 ، مجلة اوروك ، المجلد الحادي عشر ، العدد الاول ، 2018.

2) الخفاف ، عبد علي ، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، 1986.

3) John Clarke, population Geography, 2<sup>nd</sup> Edition, Pergamun press ltd., Oxford,1972.

4) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، الجزء الثاني، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2001.

5) عبد الرزاق ، عبد الجليل عبد الوهاب ، تطبيقات في الاحصاء السكاني ، الطبعة الاولى ، دار امل الجديدة ، دمشق، 2019.

6) Abdul – Razzaq, Abdul- Jaleel Abdul-Wahhab, A geographical analysis of the indicators of the age and gender structure of the population of Babylon Province (1987 - 2021) , Eur.Chem. Bull. 2023, 12 (Si6).

7) عبد الرزاق ، عبد الجليل عبد الوهاب ، الاحصاء الجغرافي المبسط ، ط1، مطبعة العالمية ، المثنى ، 2016.

8) خطاوي ، دانيال محسن بشار عبد ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (1977-1997)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2004.

9) الباقي ، عبد الكريم ، المجتمع العربي ومقاييس السكان، مطبعة الجيلاوي ، القاهرة ، 1963.

10) حميدان ، علي سالم ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، ط1 ، 2001 ، ص 118.